المخلافي: استقطبنا نخباً سياسية إلى مناطق آمنة

اليمن: الجيش الوطني يعلن تحرير شبوة من قبضة الحوثيين

عناصر من الجيش اليمني

ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن

عدن – «وكالات»: كشف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، عبد الملك المخلافي، عن نجاح حكومة بلاده في استقطاب اعداد كبيرة من مختلف النخب السياسية والحزبية، وجلبهم إلى المدن التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية.

وقال المخلافي في وقتاً لصحيفة «الشرق الأوسط»، إن هذه الأعداد ستزداد تدريجيا خلال الأيام القليلة المقبلة، وتعمل الحكومة لإخراجهم إلى الأراضي المحررة.

وتابع «هذه الشخصيات فضّت شركاتها وتحالفها مع الميليشيات الحوثية، وأدركت أنه لا يمكن التعايش مع الحوثيين، وهم يسعون للخروج رغم محاولات الترويع والتهديد التي تمارسها الميليشيات والتي تصل لخطف النساء وقتل الأطفال وتدمير المنازل».

ولفت إلى أن ما يحدث في اليمن من جرائم تقوم بها الميليشيات، التي تستهدف جميع النخب السياسية والاجتماعية، إضافة إلى شيوخ القبائل، تخلق حالة من الحشد لكل الأطياف اليمنية لمواجهة هذه الميليشيات، والحكومة تبذل جهدا واسعا في تجميع طاقات كل اليمنيين لمواجهة الانقلابيين وهزمهم، لافتا إلى أن الحكومة تدعو الشعب للتحرك وعدم التردد في مشاركة الجهد الوطني لاستعادة الدولة وإسقاط الانقلاب الذي سحب منه الغطاء السياسي بعد عملية اغتيال علي عبد الله صالح، وهذا التحرك والتضحيات سيكون لها دور في إعادة الدولة.

وعن التحركات التي تجري على الأرض، قال وزير الخارجية، إن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي سيلتقي اليوم الثلاثاء سفراء 18 دولة لوضعهم في صورة التطورات التي تجري حاليا في اليمن وما تقوم به الميليشيات، وستوضح الحكومة موقفها من تلك الأعمال، بهدف حشد جهد دولي ضد الميليشيات وضد إيران الداعمة لها.

من ناحية أخرى أكد الجيش اليمني، أن محافظة شبوة جنوب شرقي البلاد باتت محررة، بعد طرد ميليشيات الحوثي من آخر معاقلها في بيحان، وعسيلان، والعين.

وقال قائد المنطقة العسكرية الثالثة في الجيش اليمني، اللواء الركن أحمد حسان جبران، إن «شبوة باتت محافظة محررة ما عدا بعض الجيوب الصغيرة التي يجري التعامل معها الآن ونهايتها باتت قريبة».

وأوضح اللواء جبران، حسب موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش، أن «جيوب الميليشيات الصغيرة محاصرة من كل الاتجاهات ولا مجال أمامها سوى الموت، أو الاستسلام».

وأشار إلى أسر قيادات حوثية كبيرة، واعداً بـ«الكشف عنها لاحقاً».

البرلمان العربي يدين جرائم مليشيا الحوثي تجاه النواب اليمنيين وقيادات المؤتمر الشعبي

التحالف يعلن اعتراض صاروخ باليستي جنوب الرياض

وبتحرير آخر معاقل ميليشيات الحوثي الانقلابية في محافظة شبوة، تخسر الميليشيات احد طرقها الاستراتيجية لتهريب الأسلحة والذخائر والمواد الممنوعة.

من جهة أخرى ذكرت مصادر يمنية أن نائب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن معين شريم، أجّل زيارته إلى بداية العام القادم لـ «أسباب خارجة عن إرادته».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، عن مصدر يمني أن «مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن طلب تأجيل الزيارة لأسباب لوجستية خارجة عن إرادته».

وأضاف المصدر أن «شريم اقترح إعادة جدول موعد الزيارة لبداية يناير(كانون الثاني) القادم».

وكان من المقرر أن يصل نائب الوسيط الدولي إلى العاصمة صنعاء خلال الفترة 19-23 ديسمبر الحالي، لاستئناف مفاوضات السلام.

من ناحية أخرى عبر رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي عن إدانته واستنكاره الشديدين لما تقوم به الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران تجاه أعضاء مجلس النواب اليمني وقيادات المؤتمر الشعبي والإعلاميين والمحتجين سلمياً من أعمال وحشية.

وقال في بيان له إن من هذه الأعمال: القتل خارج إطار القانون، والإخفاء القسري، وممارسة كافة أشكال التهديد بالتصفية الجسدية، والاعتقالات التعسفية، والإقامة الجبرية لهم ولذويهم وأقاربهم، واقتحام منازل المستهدفين وتفجيرها بهدف إجبارهم على اتخاذ مواقف موالية للإنقلاب الذي يُجمع المجتمع الإقليمي والدولي وقرارات الشرعية الدولية على رفضه.

وبين رئيس البرلمان العربي إن هذه الممارسات الإجرامية والإنتهاكات اللاإنسانية تأتي أعضاء مجلس النواب اليمني وقيادات المؤتمر الشعبي العام تكشف الوجه الحقيقي الإجرامي لهذه الميليشيا، كما أنها تأتي بدعم ومباركة النظام الإيراني ومخططاته الثورية الطائفية والتوسعية وأجندته السياسية بنشر الفوضى وفرض الرأي والمذهب بالقوة القاهرة بالمنطقة والعالم.

وأوضح رئيس البرلمان العربي أن ما تقوم به الميليشيا الحوثيه من نهب للمساعدات الإغاثية والإنسانية، واستخدام مقرات المؤسسات الحكومية والمدارس والمستشفيات لتخزين الأسلحة، واستمرار إطلاق الصواريخ الباليستية على دول الجوار اليمني يمثل اختراقا واضحا وصريحا للقانون الدولي الإنساني وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2216).

وأكد رئيس البرلمان العربي دعم البرلمان العربي الكامل للحكومة الشرعية والمعترف بها دوليا ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، مثمنا في هذا السياق ما تقوم به قوات التحالف العربي «تحالف دعم الشرعية في اليمن» بقيادة المملكة العربية السعودية من جهود لإستعادة الشرعية وحماية الشعب اليمني واستعادة كافة مؤسسات الدولة اليمنية ومقدراتها الحيوية.

واختتم رئيس البرلمان العربي حديثه بالتأكيد على موقف البرلمان العربي الداعم للتحالف العربي باليمن الذي اعاد للأمة العربية عزتها وكرامتها ضد من يحاول تهديد امنها واستقرارها أو يستهدف مقدرات شعبها العربي الأصيل.

من جهة أخرى أعلنت قوات التحالف العربي أمس الثلاثاء عن اعتراض صاروخ باليستي أطلقته ميليشيات الحوثي الانقلابية من اليمن باتجاه جنوب مدينة الرياض.

وأكدت المملكة العربية السعودية عدم وجود أي إصابات جراء عملية اعتراض الصاروخ الباليستي.

وداب الحوثيون على محاولة استهداف المدن والأراضي السعودية بالصواريخ الباليستية التي تصدت لها دفاعات المملكة.

وفي بداية نوفمبر الماضي، اعترضت الدفاعات الجوية السعودية صاروخا باليستيا قرب مطار الملك خالد الدولي في العاصمة الرياض، أطلقته ميليشيات الحوثي من داخل الأراضي اليمنية.

وكان الصاروخ منطلقا باتجاه العاصمة الرياض، وتم إطلاقه بطريقة عشوائية وعبثية لاستهداف المناطق المدنية.

وداب المتمردون الحوثيون على إطلاق صواريخ باليستية بشكل متزايد في الآونة الأخيرة، في ظل تزويد إيران للميليشيات المتمردة بمنصات إطلاق هذا النوع من الصواريخ.

الجزائر: أوامر قضائية دولية باعتقال 226 متهماً بالالتحاق بجماعات إرهابية

الجزائر – «وكالات»: قال وزير العدل الجزائري وحافظ الأختام، الطيب لوح، الإثنين إن محكمة العدل الجزائرية اصدرت 226 امرا بالقبض دوليا ضد متهمين بالالتحاق بالجماعات الإرهابية.

وأوضح لوح في تصريح بالمجلس الشعبي الوطني، البرلما «تسجيل 226 شاب منهم 21 اجنبي كانوا مقيمين بالجزائر صدرت في حقهم أوامر قبض دولية».

وأكد أن «كل القرائن الموجودة تبرز وجودهم في أماكن النزاع، وربما التحقوا بالجماعات الإرهابية وعلى رأسها داعش».

ونقلت صحيفة الخبر الجزائرية عن مصدر مقرب من الوزارة، أن أغلب الأجانب الـ21 الذين صدرت في حقهم هذه الأوامر من جنسيات عربية، وكانوا يقيمون بالجزائر وقت التحاقهم بمناطق النزاع في الدول العربية.

من جهة أخرى، اكد الطيب لوح أن الجزائر استلمت من سلطات الولايات المتحدة 17 معتقلا سابقا في سجن غوانتانامو، إضافة إلى شخص آخر «عاد إلى الوطن بمحض إرادته».

وأشار إلى أن الأغلبية الساحقة من هؤلاء الرعايا الجزائريين حصلوا على البراءة، بعد مقاضاتهم بالجزائر، وأكد أنهم مندمجون في المجتمع ولم تسجل شكاوى ضدهم.

الرئيس التونسي يوقع على دعوة الناخبين للانتخابات البلدية المقبلة

وزراء خارجية الدول الثلاث مصر وتونس والجزائر

الرئيس التونسي موقعاً على الأمر الرئاسي

تونس – «وكالات»: وقع الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أمس الثلاثاء على الأمر الرئاسي المتعلق بدعوة الناخبين إلى انتخاب أعضاء المجالس البلدية.

وبحسب المنشور على منصات التواصل الإجتماعي التابعة للرئاسة، فمن المقرر أن تجري الانتخابات البلدية يوم الأحد 06 مايو 2018.

وجاء في الأمر الرئاسي دعوة الناخبين من العسكريين وأعوان قوات الأمن الداخلي لانتخاب أعضاء المجالس البلدية يوم الأحد 29 أبريل 2018.

وأكد الرئيس، بحسب المنشور، أهمية الاستحقاق الانتخابي البلدي اعتبارا لأهمية السلطة المحلية في إرساء الديمقراطية التشاركية وتأثيرها المباشر على مستوى ونوعية حياة المواطنين، مشددا على ضرورة العمل على توفير أحسن الظروف لإجراء هذه الانتخابات.

تواصل التظاهرات ضد حكومة كردستان في السليمانية لليوم الثاني على التوالي

العراق: اندلاع مواجهات بين البشمركة و«داعش» في أربيل

بغداد – «وكالات»: أعلن قائد محور مخمور-الكوير في قوات البشمركة الكردية سيروان بارزاني، اندلاع معارك عنيفة بين قوات البشمركة ومهاجمين من تنظيم داعش في منطقة مخمور جنوب غرب أربيل بإقليم كردستان العراق.

وقال بارزاني، أمس الثلاثاء، إن «معارك عنيفة اندلعت بين قوات البشمركة وعناصر داعش في سلسلة جبال قراجوخ المطلة على منطقة مخمور (70 كم جنوب غرب) مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان.

وأشار إلى أن «المعارك مستمرة حتى الآن».

من ناحية أخرى تواصلت التظاهرات في أربع مدن في إقليم كردستان العراق صباح الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي للمطالبة بإقالة الحكومة ومحاربة الفساد وتحسين الوضع الاقتصادي.

واندلعت التظاهرات في مدن حلبجة ورانية وكفري في السليمانية و كويسنجق التابعة لمحافظة أربيل.

وأضرم المحتجون النار بقائمقامية بلدة كويسنجق الواقعة تحت هيمنة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي كان يقوده الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني.

وفي مركز مدينة السليمانية نجحت قوات الأمن في تفريق المتظاهرين بعد إطلاق عيارات نارية في الهواء، ومنعتهم من التجمع في ساحة السراي، موقع التظاهر.

وقال نزار محمد أحد منظمي التظاهرات في السليمانية: «صباح اليوم اجتمع متظاهرون وسط السليمانية، لكن قوات الأمن وصلت وقامت بمحاصرتهم وفرقتهم».

وانتشرت قوات الأمن بكثافة في موقع التظاهرة والشوارع الرئيسية وقرب مقار الأحزاب الرئيسية.

ويطالب المتظاهرون الذين خرجوا بالآلاف بإقالة الحكومة وملاحقة الفاسدين.

وفي بلدة كفري جنوب مدينة السليمانية، رشق المتظاهرون مقرا للحزب الديموقراطي الكردستاني بالحجارة، فيما قام عناصر الأمن باطلاق النار في الهواء لتفريقهم.

وقال أحد المتظاهرين وهو شاب جامعي في كفري، مخاطبا حكومة الإقليم: «لم تستطيعوا الدفاع عن المناطق المتنازع عليها (واليوم) لا تستطيعون إدارة النصف الباقي». في إشارة إلى مدينة كركوك الغنية بالنفط التي استعادت الحكومة الاتحادية السيطرة عليها مع مناطق أخرى.

وفقدت السلطات الكردية التي كانت تسيطر على الآبار النفطية في كركوك نحو ثلثي الكميات التي كانت تصدرها بشكل أحادي وبدون موافقة سلطات بغداد، بعد إعادة انتشار الجيش العراقي في هذه المنطقة في 16 أكتوبر الماضي.

عناصر من قوات البشمركة

وتصاعدت حدة التظاهرات المعارضة في الاقليم على وقع الأزمة السياسية والاقتصادية الخانقة التي يعيشها سكانه جراء تمسك رئيس الإقليم مسعود بارزاني بإجراء استفتاء في 25 سبتمبر بهدف الاستقلال عن باقي العراق، ما دفع الحكومة المركزية لاتخاذ إجراءات عقابية للتمسك بوحدة البلاد.

ومن أبرز الاجراءات العقابية غلق المطارات في أربيل والسليمانية وإجبار المسافرين على المرور ببغداد قبل التوجه إلى الإقليم.

وتتدرج تظاهرة الإثنين ضمن سلسلة تظاهرات شهدها الإقليم للمطالبة بمستحقات الموظفين الحكوميين والكوادر التعليمية في الإقليم.

ولم يتسلم الموظفون في حكومة الاقليم رواتبهم منذ ثلاثة اشهر. وتقوم السلطات في الإقليم هذه الأيام بدفع رواتب شهر سبتمبر الماضي.

كما يعاني القطاع من ركود اقتصادي وأزمة حادة، الأمر الذي دفع عشرات الشركات المحلية إلى إغلاق أبوابها.

من جانب آخر لمّح وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري إلى إمكانية بقاء الأمريكيين في العراق إلى أمد طويل بسبب ما سماه وجود خلايا تنظيم داعش النائمة.

وقال الجعفري في تصريحات إن «التدخل العسكري للتحالف الدولي في العراق والدعم الذي قدمه للحكومة العراقية في حربها ضد داعش كان بشروط لا تخل بالسيادة العراقية»، وأضاف أن وجود التحالف الدولي «مستمر حتى الانتهاء من معالجة خلايا نائمة لداعش».

وبينما أربك ظهور من عرفوا بأصحاب «الرايات البيض» في مناطق معينة من العراق متاخمة للمناطق ذات الغالبية الكردية، الوضع الأمني خشية أن يكونوا نسخة جديدة من تنظيم داعش الذي انتهى وجوده العسكري في العراق الأسبوع الماضي، فإن رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن أن التركيز في المرحلة المقبلة سيكون على الجهد الاستخباراتي، وهو الاستراتيجية التي بدأتها بالفعل الأجهزة الأمنية والعسكرية للقبض على الخلايا النائمة والمطلوبين.

وأكد مصدر مقرب من رئيس الوزراء وفقا لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أنه «ليس هناك أي وجود لقواعد عسكرية أمريكية في العراق، وإن كل ما يقال عكس ذلك كلام غير صحيح بالمرة».

وقال رئيس مركز التفكير السياسي، الدكتور إحسان الشمري، إن «المستشارين الأمريكيين ومن التحالف الدولي ينحصر وجودهم في قواعد عسكرية عراقية وبإمرة عراقية»، مبينا أن «وجودهم بدأ بالانخفاض التدريجي».

وأضاف الشمري أن «من يتبقى منهم سيكون طبقا للخطة التي وضعها رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بشأن التدريب والتجهيز ورفع القدرة القتالية للقوات العراقية، حيث إن العبادي سيمضي في إعادة هيكلة القوات العراقية لكي تكون أكثر جاهزية واكتمالا من كل النواحي».

في السياق نفسه، أكد الخبير الأمني والاستراتيجي الدكتور هشام الهاشمي أنه «لا وجود لقواعد عسكرية خالصة في العراق، عدا ما هو موجود منها في أربيل، بينما القوات الأمريكية في مناطق العراق الأخرى تعمل في معسكرات مشتركة مع الجانب العراقي، بما فيها قوات التحالف الدولي التي تتولى مهام الإسناد والتدريب، ما عدا العمليات الخاصة الأحادية التي تتولاها قوة أمريكية خاصة لا يزيد عدد أفرادها على 200 شخص، تتولى وحدها، ودون علم أحد، القيام بعمليات خاصة أحادية».